ابن الدهان وقال له اعطى الله عليك خلوب
الاخيار وبارك لك فيما اتاك وختم لك
بخير وحدثني من اثق به قال سمعت الشيخ الصالح
ابو مروان عبد الملك بن اسماطينه المالقي رحمه
الله يقول لما دخلت الاسكندرية قصدت
الشيخ ابا الحسن الشاذلي رضي الله عنه فوجدته جالسا
ومعه جماعة من الناس وكان يناظرهم في علم فسلمت
عليه وجلست بين يديه فقال لي ما اسمك ومن
اين اقبلت واي شيء تنحدث فيه معرفته باسمي
واسم والدي وان سعيي كتاب الله تعالى فقال لي اقرا علي
شيا من كتاب الله تعالى عز وجل فتعوذت ثم انطق
الله على لساني ان قلت فتوكل على الله انك
على الحق المبين الى قوله تعالى ووقع القول عليهم
بما

بما ظلموا فهم لا ينطقون قال فتهلل وجه الشيخ
رضي الله عنه ثم التفت الى الحاضرين وقال ابعد
بيان الله تعالى ورسوله شيء معرفته اتهم من المعتزلة
وعلمت ان الشيخ رضي الله عنه كان يناظرهم في مذهبهم
فتابوا على يديه ورجعوا الى الحق والسنة
فقال الشيخ رضي الله عنه اطلب مني ما تحب فقلت اطلب
ثلاثة اشيا انكسوني كسوة جيدة وتدلني على من
اجود عليه كتاب الله تعالى وتدعوا لي بخير قال له
فكساني كسوة جيدة ودلني على استاذ جيد يقال له
ابن الدهان وقال لي اعطى الله عليك خلوب الاخيار
وبارك لك فيما اعطاك وختم لك بالسعادة
فوالله لقد رايت الدعوتين وارجو الله في الثالثة
وحدثني من اثق به قال كان ممن احبه واعتقده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)